2 - { والناشطات نشطا } هي الملائكة تنشط نفس المؤمن أي تحل حلا رفيقا فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير أي يحل برفق حكى الفراء هذا القول ثم قال : والذي سمعت من العرب أن يقولوا : أنشطت العقال إذا حللته وأنشطته : إذا عقدته بأنشوطة وفي الحديث : [ كأنما أنشط من عقال ] .

وعن ابن عباس : هي نفس المؤمن تنشط للخروج عند الموت لما يرى من الكرامة لأنه تعرض عليه الجنة قبل أن يموت .

وقال علي بن أبي طالب : هي الملائكة تنشط أرواح الكفار مما بين الجلد والأظافر حتى تخرجها من أفواههم بالكرب والغم والنشط : الجذب والنزع يقال : نشطت الدلو نشطا إذا نزعتها قال الخليل : النشط والإنشاط مدك الشيء إلى نفسك حتى ينحل .

وقال مجاهد : هو الموت ينشط النفوس وقال السدي : هي النفس تنشط من القدمين أي تجذب وقال قتادة : هي النجوم تنشط من أفق إلى أفق أي تذهب يقال : نشط من بلد إلى بلد إذا خرج في سرعة ويقال : حمار ناشط ينشط من بلد إلى بلد وقال عطاء وعكرمة : هي الأوهاق